



مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of
Arts- alkhomes

19

العدد

التاسع عشر

سبتمبر 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية
إلاداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات
والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط،
ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية إلاداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. علي)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

journal.alkhomes@gmail.com

البريد الإلكتروني:

journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك:

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصلية التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والإنجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على إلا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

-لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قَبْلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحَكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كأن المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الإخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من

تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الإخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: _

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيّمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في

كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بملخصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب إلا نقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الإنجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في

الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الاتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - أن تعددت المجلدات- والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الاتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناي، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البديان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: إلهيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب إلهيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم إلهية. وتثبت الاحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتاليين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
	1- تاء الافتعال في آي القرآن.
16.....	د. حسين صالح محمد الدبوس.....
	2- تحقيق المناط وأثره في الخلاف الفقهي.
63.....	د. جمال عمران سحيم.....
	3- الاعتراض على الحدّ النحويّ عند علماء العربية (محمد بن أحمد اللورقي أنموذجًا).
96.....	د. مصطفى محمد العجيلي.....
	4- تحولات الفكر النقدي السيسولوجي (من السوسيو أدبي إلى السوسيو بنيوي)
132.....	د. سليم بركان.....
	5- قراءة في فلسفة الحب عند ابن حزم.
158.....	د- مريم خليفة المبروك.....
	6- إشكالية المصطلح في الفكر الإسلامي (مصطلح الحوار في استخدامات بعض المفسرين أنموذجًا).
205.....	د. حسين علي الحبشي.....
	7- (علم الهندسة في الحضارة الإسلامية بين النظرية والتطبيق
239.....	د. محمد مصطفى المنتصر - أ. أحمد علي دعباج.....
	8- دور فزان في العلاقات التجارية والثقافية بين دول شمال إفريقيا والسودان الأوسط (دولة كانم أنموذجًا)

- د. احمد حسين الشريف -د. خالد عمران مرشان.....268
- 9- توظيف القاعدة الفقهية (التأسيس أولى من التأكيد) في ترجيح الأحكام الشرعية، دراسة
نحوية دلالية
- د. محمد علي الزايدي.....311
- 10- التركيب التعليمي للسكان الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة (1984 -
2006)
- د. سميرة محمد العياطي.....344
- 11- مظاهر الكراهية وعلاقتها باللامعيارية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس وطلبة
الدراسات العليا بجامعة المرقب: دراسة امبيريقية.
- د. عثمان علي أميمن- زهرة عثمان البرق- هيفا مصطفى قنبيير.....364
- 12- التوسع العمراني وأثره في تطور النقل.
- د. نورية محمد الشريف- د.صالح أحمد الاحمر- أ:هناء أبوالقاسم أبوذينة.....451
- 13- التوسع الصناعي وأثره على الاقتصاد النصري في مملكة غرناطة في عصر
بني الأحمر (635-897هـ/1238-1492م).
- د. نعيمة عبد المولى سالم العيساوي - عبد المنعم المدني الكبير.....499
- 14-علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة
- د عادل أبوبكر الكاسح- د. علي غفير علي سعيد-د. خالد سالم معوال.....531
- 15- أسلوب السخرية في الشعر السياسي الليبي

- 575..... د. ميلود مصطفى عاشور - د. إبراهيم محمد الزوام.
- 16- المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي " دراسة فنية نموذجية "
- 622..... د: جمال أحمد الموير.
- 17- الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي
(دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب . الجامعة الأسمرية الإسلامية)
- 643..... د. محمود أحمد الكبير - د. عبد المنعم محمد الغويل.
- 18- اختلاف الفقهاء في صحة العمل بالعدل (دراسة فقهية مقارنة)
- 696..... د. عادل فرحات حسين الشلبي.
- 19- مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا
برياض الأطفال(دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار)
- 731..... د. أسامة عمر بن شعبان.
- 20- المروءة بالبذل والعطاء من الجود والكرم
- 779..... د. سليمان حندي صالح سليمان.
- 21- (دور الفلسفة في البناء السياسي وتوطين الثقافة والقيم)
- 826..... د. قمر مفتاح الرويمي.
- 22- حذف الياء وزيادتها في رسم المصحف الشريف " دراسة تحليلية "
- 858..... د. رجب فرج أبو دقاقه.
- 23- "دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس"
- 897..... د. نجاة صالح اليسير.

- 24- المقالة الذاتية في أدب أحمد جمعة
د. فاطمة رجب محمد موسى.....914
- 25- معالم الرفق واللين في دعوة إبراهيم - ~~الكليلا~~ - لأبيه
د. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....946
- 26- مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الخمس لملاح خريطة ليبيا
د. صالحه علي فلاح- د. ابتسام عبد السلام كشيبي.....982
- 27- النفط الليبي دراسة جغرافية
أنور عمر أبو شينة- أ. ليلي الأبيض1002
- 28- علم الاجتماع وإشكالية التغيير الاجتماعي
أ. نجوى الهادي الغويلى.....1023
- 29 DIFFCULTIES THAT FACE FIRST YEAR STUDENTS IN USING
THE DEFINITE ARTICLE IN ENGLISH
SAMIRA MUFTAH EHMEAD- EKRAM JEBREEL1065
- 30- Use of literature in EFL Classes: Benefits, Difficulties & Techniques
Zaneb ali abo algasm.....1096
- 31- How accurate is the post method in terms of teachers and learners
Ismail Alhadi Aldeb.....1125
- 32- An investigation of the Depth and the Breadth Knowledge of the
English Academic Words among Libyan University Students
Suad Husen Mawal1144

"دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس"

إعداد : د. نجاه صالح اليسير*

المقدمة :

إنَّ القرآنَ الكريمَ هو المعجزةُ الخالدةُ التي نزلت على رسولنا الكريم، نزولاً صوتياً وليس مدوناً أو مكتوباً في كتاب، وكلّما تدبرنا فيه وجدنا فيه سرّاً من أسرار إعجازه، فقد اتّسم بنظام صوتي متنسق الحركات والسكنات، فامتاز بنظمه ودلالاته وإيحاءاته عن غيره مما جاء به العرب.

وقد حاولتُ في هذا البحث الكشف عن البنية المقطعية ودلالاتها في السياق بهدف الوصول إلى الدلالة الصوتية من خلال النسيج المقطعي لسورة الناس، وقد جاءت المقاطع الصوتية متنوعة ومتناغمة مع المعنى، للتنبيه على أنّه يجب علينا العياذ بالله والالتجاء إليه من شرّ خفي خطير مهلك، ألا وهو شرُّ الوسواس الخناس من الجنّة والنّاس.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في توضيح العلاقة بين دلالة المقطع الصوتي والمعاني التي تحملها آيات هذه السورة الكريمة.

أما السبب في اختياري دراسة دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس فهو:

* عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة المرقب / الخمس.

أنها تُعدُّ من قصار السور التي تمثل قمة الإعجاز على مستوى توظيف الصوت وإيقاعه في خدمة المعنى.

والهدف من هذا البحث هو الوقوف على مدى موافقة دلالة المقطع الصوتي لسورة الناس للدلالات القرآنية التي تحملها هذه السورة الكريمة. وقد تناول البحث دلالة المقطع الصوتي في سورة النَّاس من خلال عدّة محاور رئيسة هي :

1 - المقطع لغة واصطلاحاً.

2 - أنواع المقاطع الصوتية في اللغة العربية.

3 - دلالة المقطع الصوتي في سورة النَّاس وعلاقته بالمعنى.

أولاً: المقطع لغة :

كلمة المقطع لغة من القَطْع وهو : إبانةٌ بعض أجزاء الشيء من بعض، يقال : قَطَعَه قطعاً، وقَطَعَه واقْتطَعَه فانقَطَعَ وتَقَطَّعَ بتشديد الطاء للكثرة، والمَقْطَعُ من كل شيء : آخره حيث ينقطع وينتهي. والمقطع في اللغة : الوحدة الصوتية اللغوية التي تتألف منها الكلمة وجمعه : المقاطع ومقاطع القرآن : مواضع الوقوف، ومَبَادِيئُهُ: مواضع الابتداء ، ومُقْطَعَاتُ الشيء : طرائفه التي يتحلل إليها ويتركّب عنها كمُقْطَعَاتِ الكلام، ومُقْطَعَاتُ الشعر. (1)

(1) انظر: ابن منظور : لسان العرب ، دار الحديث القاهرة، 1423 هـ ، 2002م، 416/7 - 418 ، مادة (قطع) ، وانظر : المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية، ط / 4 ، مكتبة الشروق الدولية، 1425 هـ ، 2004 م ، ص : 745،746 ، مادة (قطع) .

المقطع اصطلاحاً:

للمقطع الصوتي في اصطلاح علماء الأصوات تعريفات عدّة نذكر منها :
تعريف رمضان عبد الثواب الذي يقول : إنَّ المقطع هو : " كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة ويمكن الابتداء بها والوقف عليها "(1).
بينما ذهب عبد الرحمن أيوب إلى أنَّ المقطع هو : " مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة "(2).

وذهب محمد الأنطاكي إلى أنَّ المقطع هو : " مجموعة من الأصوات المفردة، تتألف من صوت طليق صائت معه صوت حبيس صامت "(3).

ومن خلال ما سبق من التعريفات نرى أن المقطع في اصطلاح علماء الأصوات قريب من قول ابن منظور وغيره بأنَّ : مقطعات الكلام : أي أجزاءه التي يتحلل إليها ويتركب عنها.

وللمقطع الصوتي أهمية كبيرة في الكلام؛ لأن المتكلمين لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة أو هم لا يفعلون ذلك إن استطاعوا، وإتّما ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي المقاطع، ويرمز للصوت الصامت بالرمز (ص)، وللصائت أو الحركة

(1) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ط / 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417 هـ ، 1977، ص: 94.

(2) أصوات اللغة ، ط / 2، مطبعة الكيلاني، القاهرة ، 1967، ص : 139.

(3) الوجيز في فقه اللغة، دار الشروق، بيروت ، 1969، ص : 254.

القصيرة بالرمز (ح)، والحركة الطويلة (ح ح) مثل ألف المد، وياء المد، و واو المد. (1)

ثانياً: أنواع المقاطع الصوتية في العربية:

يستخدم المقطع العربي بخمسة أشكال مختلفة⁽²⁾ وهي على النحو التالي :

- 1 - المقطع القصير: ويتألف من صامت وحركة قصيرة ، (ص ح) مثل : كَتَبَ .
 - 2 - المقطع المتوسط المفتوح : ويتألف من صامت وحركة طويلة (ص ح ح) مثل : كَاتَبَ .
 - 3 - المقطع المتوسط المغلق: ويتألف من صامت ثم حركة قصيرة يتلوها صامت، (ص ح ص)، مثل : مِنْ .
 - 4 - المقطع الطويل المغلق: ويتألف من صامت وحركة طويلة يتلوها صامت، (ص ح ح ص) مثل : مال .
 - 5 - المقطع الطويل (مزدوج الإغلاق) : ويتألف من صامت ثم حركة قصيرة يتلوها صامتان، (ص ح ص ص) ، مثل : بِنْتُ .
- والصوت الصامت يقبل الحركة، والصائت : الأصوات التي لا تقبل الحركة فهي ساكنة، مثل : ألف المد، وياء المد ، و واو المد، فإن تحرك الواو والياء فهما صامتان، والألف

(1) انظر : عمر ، أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب ، القاهرة، 1976م، ص : 238.

(2) انظر : أنيس ، إبراهيم: الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ص : 124، وانظر : شاهين ، عبد

الصبور: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص : 38 - 40

صائتة أبداً. لأنها لا تقبل الحركات مُطلقة وما دون هذه الصوائت الثلاثة صوامت : ء ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، ل ، م ، ن ، هـ ، و الواو المتحركة ، والياء المتحركة (1).

ثالثاً: دلالة المقطع الصوتي في سورة النَّاس وعلاقته بالمعنى:

قد عملتُ في هذا البحث على تحليل المقاطع الصوتية التي تتكون منها كلمات السورة الكريمة، وبيان نوعية المقاطع ودلالاتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (الناس 1 - 6).

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ ﴾

تتكون الآية الكريمة من ثمانية مقاطع، وتقطع على النحو التالي:

قُلْ	أ	عُو	ذُ	بِ	رَبِّ	بِئْ	نَاسِ
ص ح ص	ص ح	ص ح ح	ص ح	ص ح	ص ح ص	ص ح ص	ص ح ص
متوسط مغلق	قصير مفتوح	متوسط مفتوح	قصير مفتوح	قصير مفتوح	متوسط مغلق	متوسط مغلق	طويل مغلق

استهلت هذه السورة الكريمة بلفظ " قُلْ " وهذا الاستهلال يؤثر في الانطباع الأول للنفس فيكون أكثر تأثيراً أو فاعلية في غيره لأنه يسحب آثاره على ما يليه (1).

(1) انظر : عكاشة ، محمود : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ط / 1 ، دار النشر للجامعات، مصر ، 1426 هـ ، 2005م ، ص : 41.

ولفظة " فُلّ " تتكون من مقطع متوسط مغلق، وفيها تعليم للمسلمين أن يقولوا ما جاء بعدها، وهي خطاب وأمر موجه لكلِّ مَنْ يصلح للخطاب بصورة إفرادية من المسلمين.

ولصوت (القاف) الانفجاري في بداية الآية الكريمة دلالة مهمة فكأنه مطرقة تفرع الأسماع وتطرق القلوب، فللقاف جرسها الذي أوصل ابن سينا رحمه الله - إلى القول : " إنَّها تُسمعُ من شقِّ الأجسام وقلعها "(2) وفي هذا ما يدل على جاذبية هذا الجرس وتميزه. كما أن هذا الصوت يُحدث ضجة واضطراباً عند النطق به (3).

ويُحدث أيضاً ضجة نفسية تستجيب لها النفس مباشرة عند سماعها الخطاب الإلهي، وكان هذا مناسباً للمعنى لما فيه من إلحاحٍ وطلب للاستعاذة والحثُّ على قولها والجهر بها، فضلاً عن إعطائه جرساً موسيقياً داخلياً تحكمها قيم صوتية أرحبُ من الوزن والنظم المجردين (4).

ولفظ الأمر " فُلّ " المراد به النَّاس ؛ " لأن النبي لا يلجأ ولن يلجأ إلا إلى الله وحده"(5).

ويلي صوت (القاف) صوت اللام وهو من الأصوات التي تتسم بما يلي (6):

(1) انظر: ناجي : مجيد عبد الحميد: الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، ط / 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، 1404 ، 1984 ، ص 91.

(2) رسالة أسباب حدوث الحروف، تح : محمد حسان الطيّان، يحي مير علم ، دمشق، مجمع اللغة العربية (د . ت) ، ص : 23.

(3) انظر : أنيس ، إبراهيم: الأصوات اللغوية ، ص : 75.

(4) انظر: أحمد، محمد فتوح: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، ط / 1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984 ، ص : 362.

(5) مغنية، محمد جواد : تفسير الكاشف، ط / 1 ، دار الكتاب الإسلامي، 1424هـ ، 2003م، 7 / 627.

(6) انظر : أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية، ص : 58، 59.

- صوت اللام من الأصوات الذلقية؛ لأنه يبدأ من ذلق اللسان.
- صوت اللام يمتاز بصفة التوسط بين الجهر والهمس.
- صوت اللام يمتاز بصفة الانحراف، إذ يميل فيه مخرج الهواء إلى طرف اللسان.
- صوت اللام له صفة الانفتاح والتوسط والميوعة.

وسكون اللام في لفظ " قُلْ " يُشعرنا بسكون النَّفْس وراحته المنبعثة من سكون الليل عند التلطف بالإعادة، فالنَّفْسُ في مُنْجَاة رَبِّهَا ودعائه تهدياً، وتشعر بالراحة والاطمئنان من وحشة الليل وظلمته، فهي تحتاج إلى من يُهدِي من روعها، ويرفع عنها العذاب، والرعب⁽¹⁾. فكانها قد هُيِّت واستعدت لتقبُّل أمر الله - عز وجل - وهو الاستعاذة من شر واحد ألا وهو شر وسوسة الشيطان المهلكة.

" أَعُوذُ " :

جاء على لسان العرب " عاذ به يَعُوذُ عَوْذًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا : لاذ به ولجأ إليه واعتصم ... والله عز وجل معاذٌ مَنْ عاذ به وملجأٌ من لجأ إليه، والملاذُّ مثل المعاذ؛ وهو عيادي أي ملجئٌ وعُدْتُ بفلان واستعدت به أي لَجَأْتُ إليه "⁽²⁾.

و " العَوْذُ " : الألتجاءُ إلى الغَيْرِ و التَّعَلُّقُ به. ويقصد هنا الالتجاء إلى الله والاستتصار به "⁽¹⁾.

(1) انظر : محمد، محمد، سناء طاهر، وإسماعيل، حازم ذنون: دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (20)، العدد (11)، 2013، ص: 4.

(2) ابن منظور: لسان العرب، 6/510 - 511. مادة (عوذ).

وفي مقاييس اللغة (العين و الواو والذال) أصل صحيح يدلُّ على معنى واحد وهو الالتجاء إلى الشيء ثم يُحْمَلُ كُلُّ شيءٍ لصق بشيء (2).

و " أَعُوذُ " فعل مضارع يفيد الاستمرار وهذا يعني أن يظلَّ المسلم معتصماً بربه، عائداً بمولاه ملتجئاً إليه، فإذا تحصَّن كل مسلم بالله واعتصم بمولاه ولجأ إلى حماه كان في مأمن ومنجى من هذه الوسوسة.

وقد احتوى لفظ " أَعُوذُ " على ثلاثة مقاطع صوتية مفتوحة تميّزت عن قوة الاستعاذة، والتحريرض عليها من شر الوسواس. فيجب الالتزام بما أمر الله به للتخلص من جميع الشرور والآفات(3).

" بَرَبٍ " :

استعمال كلمة (رب) من دون لفظ الجلالة (الله)، لأن كلمة (الرَّب) تدل في الأصل على التربيّة، وهو إنشاء الشيء حالاً محالاً إلى حد التمام(4).

وكلمة (الرَّب) في هذا السياق أبلغ من سائر الأسماء وقد ذُكر المستعاذ به مضافاً إلى لفظة (النَّاس) في ثلاث آيات " رب الناس . ملك الناس . إله الناس " لأسباب منها

(1) الأصفهاني، الراغب: مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، ط / 3، دار القلم، دمشق، 1423هـ، 2002م، ص: 594 - 595 .

(2) ابن فارس، أبو الحسين أحمد، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1399هـ، 1979م، 4/183. مادة (عوذ) .

(3) انظر: الألويسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت) ، 525/15.

(4) انظر: الأصفهاني: في مفردات ألفاظ القرآن، ص: 336.

ما ذكره الزمخشري في قوله : لأن الاستعاذة وقعت من شر الموسوس في صدور النَّاسِ ، فكأنه قيل : أعوذ من شر الموسوس إلى النَّاسِ بربهم الذي يملك عليهم أمورهم وهو الإلهُ ومعبودهم⁽¹⁾.

" النَّاسِ " :

" قيل : أصله أناسٌ ، فَحُذِفَ فَاوُهُ لَمَّا أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَقِيلَ : قَلْبَ مِنْ نَسِيٍّ ، وَأَصْلُهُ إِنْسِيَانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ مِنْ : نَاسٍ يَنْوُسُ : إِذَا اضْطَرَبَ ... وَتَصْغِيرَهُ نُؤْيِسٌ " ⁽²⁾.

وقد كرر لفظ (النَّاسِ) ثلاث مرات ، والغرض من هذا التكرار هنا تأكيد المعنى وتقويته⁽³⁾ ، فضلاً عن أن لفظ الناس عمِلَ النَّقْطَةُ فِي خَتَامِ كُلِّ آيَةٍ وَخُتِمَتِ الْفَوَاصِلُ بِحَرْفِ السَّيْنِ لَمَّا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الْهَمْسِ وَالصَّمْتِ وَالصَّفِيرِ⁽⁴⁾ ليتناسب مع حال الشيطان الذي يوسوس للإنسان في الخفاء.

وفي تنوع المقاطع الصوتية في هذه الآية الكريمة « برب الناس » ما بين مغلقة ومفتوحة جاء موافقاً لجو السورة وبشكل معجز جداً؛ إذ أن وسوسة الشيطان وحديث النفس لا يُردُّ عليه بقوة عضلية وإنما يُردُّ عليه بقوة إيمانية تتبع من داخل الإنسان لمقاومة هذه القوة الخفية.

(1) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، تح: عبد الرزاق المهدي،

دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، 1421هـ، 2001م، 818/4.

(2) الأصفهاني: في مفردات ألفاظ القرآن، ص : 828.

(3) انظر: الحسناوي، محمد: الفاصلة في القرآن، ط/2، دار عمان، عمان، 1406هـ ، 1986م، ص : 279.

(4) انظر: أنيس ، إبراهيم: الأصوات اللغوية، ص : 67.

" مَلِكِ النَّاسِ ":

تتكون هذه الآية الكريمة من خمسة مقاطع وتقطع على النحو التالي:

المقطع	مَ	لِ	كِ	نا	س
تكوينه	ص ح	ص ح	ص ح ص	ص ح ح	ص ح
نوع القطع	قصير مفتوح	قصير مفتوح	متوسط مغلق	متوسط مفتوح	قصير مفتوح

" مَلِكِ " بوزن (فَعَل) صفة مُشَبَّهه، إن امتلاكه للناس أمرٌ على سبيل الديمومة والأزل، فهو المتفرد بالتصرف فيهم، والمالك المطلق لهم، وهو مالك الملوك، ومالك يوم الدين، وصاحب الملك في الأولى والآخرة، قال ابن منظور: " وأما مَلِكُ النَّاسِ وسيد الناس ورب الناس، فإنه أراد أفضل من هؤلاء، ولم يرد أنه يملك هؤلاء"(1).

وقد اختيرت لفظة (مَلِك) دون كلمة (مالك) لدقة معناها الخاص ولا يمكن أن تحل محلها لفظة أخرى وهي محددة بشرط الإضافة إلى العقلاء، لتدل على حسن سياستهم(2).

وقد جاءت المقاطع الصوتية في هذه الآية الكريمة " ملك الناس " متنوعة ما بين مفتوحة ومغلقة، وأيضاً فإن التدرج في المقاطع ما بين قصير ومتوسط كل ذلك قد حَقَّق التناسق والدقة والقوة في المعنى، حيث أن هذه الآية الكريمة بدأت بمقطع قصير مفتوح

(1) لسان العرب، 362/8، مادة (ملك).

(2) انظر: التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، تح: عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، 32 / 198.

وانتهت بمقطع قصير مفتوح. وهذا يُشعرنا بسكون النفس وراحتها واستعدادها لتقبل أمر ربه.

" إله النَّاسِ "

وتتكون هذه الآية الكريمة من أربعة مقاطع هي :

المقطع	إ	لا	هن	ناس
تكوينه	ص ح	ص ح ح	ص ح ص	ص ح ح ص
نوع المقطع	قصير مفتوح	متوسط مفتوح	متوسط مغلق	طويل مغلق

مما سبق نرى أنّ هذه السورة قد تضمنت تناسباً دلاليّاً منتظماً يتضمن بلاغة برهانية تثير التأمل، وهو اسم لمن قام بتدبيره وإصلاحه، وهو من أوائل نعمه إلى أنّ ربه وأعطاه العقل فحينئذ عرف بالدليل أنه عبد مملوك وهو ملكه، فنتى بذكر الملك، ثم علم أن العبادة لازمة له واجبة عليه، وعرف أن معبوده مستحق لتلك العبادة عرف أنه إله، فلهذا ختم به⁽¹⁾.

وقد تنوعت المقاطع الصوتية في هذه الآية الكريمة ما بين قصير مفتوح، ومتوسط مفتوح، ومتوسط مغلق، وطويل مزدوج الإغلاق، وهذا التنوع والتدرج في المقاطع بالزيادة عدداً وطولاً يشعرون براحة واطمئنان وأمان؛ وذلك لما يحققه العياذ بالله سبحانه وتعالى من سكينه وهدوء في النفس البشرية.

وقد خُتمت هذه الآية بصوت السين هذا الصوت الاحتكاكي المهموس الذي يدل على اللين واللفظ والرفقة. كما أن الترتيب بين هذه الآيات " رب الناس. ملك الناس. إله الناس

(1) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، 198/32.

" فيه إشعار بمراتب النظر في معرفة الله تعالى، فالناظر يعلم في أول أمره أن له رباً بسبب ما يشعر به من وجود نفسه، ونعمة تركيبه، ثم يتغلغل في النظر فيشعر بأن ربه هو الملك الحق الغني عن الخلق، ثم يعلم أنه المستحق للعبادة فهو إله الناس كلهم⁽¹⁾. وتأتي الآيات الثلاث الأخيرة بالمقاطع المتنوعة عدداً وطولاً لتنبه إلى أمر خطير مهلك، ألا وهو شر الوسواس الخناس من الجنة والناس. وهذه الآيات الثلاث تدور حول هذا الموضوع نفسه.

وقد استهلكت هذه الآيات الكريمة بذكر الصفة أولاً، " الوسواس الخناس " ثم تحديد عمله " الذي يوسوس في صدور الناس "، ثم تحديد ما هيته " من الجنة والناس ". وهذا الترتيب يثير في الحس اليقظة والانتباه، لتبين حقيقة الوسواس الخناس بعد إطلاق صفته في أول الآيات، ولإدراك طريقة فعله التي يتحقق بها شره تأهباً واستعداداً لدفعه أو مراقبته⁽²⁾

﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾

وتقطع هذه الآية كالتالي:

طع	من	شَرَّ	رل	وس	وا	سل	خن
ينه	ص ح ص	ص ح ص	ص ح ص	ص ح ص	ص ح ح	ص ح ص	ص ح ص

(1) انظر: بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر: التحرير والتنوير" تحرير المعنى السديد وتنوير

العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد" ، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ت)، 633/3، وانظر : الرازي :

التفسير الكبير، 32 / 198.

(2) انظر : القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري: تفسير القرطبي، دار الريان للتراث، د.ت ،

.7354/10

المقطع	متوسط مغلق						
--------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------

﴿ الَّذِي يُسَوِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾

وتقطع هذه الآية كالتالي:

د	ال	لا	ذي	يُو	وس	و
تكوينه	ص ح ص	ص ح ح	ص ح ح	ص ح ح	ص ح ص	ص ح
نوع المقطع	متوسط مغلق	متوسط مفتوح	متوسط مفتوح	متوسط مفتوح	متوسط مغلق	قصير مف

المقطع	في	صد	دو	رن	ناس
تكوينه	ص ح ح	ص ح	ص ح ح	ص ح	ص ح ح ص
نوع المقطع	متوسط مفتوح	متوسط مفتوح	متوسط مفتوح	قصير مفتوح	طويل مغلق

﴿ مِنْ الْجَبَّةِ وَالنَّاسِ ﴾

وتقطع هذه الآية كالتالي:

المقطع	مِ	نل	جن	ن	ة	ون	ناس
تكوينه	ص ح	ص ح ص	ص ح ص	ص ح	ص ح	ص ح ص	ص ح
نوع المقطع	قصير مفتوح	متوسط مغلق	متوسط مغلق	قصير مفتوح	قصير مفتوح	قصير مغلق	طويل

فالملاحظ على هذه المقاطع والتي تنوعت بين القصير المفتوح، والمتوسط المغلق، والمتوسط المفتوح، والطويل المغلق، أنها تمثل أسهل المقاطع العربية نطقاً، كما أنّ لهذه الآيات الكريمة وضوحاً سمعياً عالياً مميزاً وقد اكتسبت هذا الوضوح من وفرة الأصوات اللغوية عالية الوضوح فيها، كصوت السين الذي تكرر كما ذكرنا سابقاً عدة مرات في هذه السورة الكريمة.

وقد أُختير هذا الصوت بصفة خاصة؛ لإبراز هذه الوسوسة، وما يلقيه الشيطان في روح الإنسان؛ ليزين له بذلك ارتكاب المعاصي، وهو أدلّ بجرسه الصوتي الاحتكاكي الهامس على تصوير حالة الهمس الخفي، وقد أعانته على ذلك بعض الأصوات الأخرى التي تقاربت معه مخرجاً منها الصاد المطبق الذي يشترك في كلّ خصائصه الصوتية مع صوت السين، ويزيد عليه الإطباق⁽¹⁾، ويشترك معه صوتُ الفاء وهو صوت رخو مهموس شفوي أسناني احتكاكي. فهذه الأصوات الثلاثة تشترك في صفتي الهمس والاحتكاك⁽²⁾، وصوت الواو الذي شارك في إبراز هذه الوسوسة وهو صوت شبه صائت مجهور شفوي حنكي يخرج من أقصى اللسان⁽³⁾.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ وجود بعض الأصوات الأخرى كصوت اللام والميم. قد أكسب هذه الآيات الكريمة الإيقاع الهادئ من أجل الوصول إلى الطريقة الصحيحة التي يتم من خلالها التخلص من عداء الشيطان و وسوسته، ومن ثم الوصول إلى الطريق الصحيح طريق النفس المطمئنة. وكذلك فإنّ صوت النون والتي تمثل أكثر الصوامت تكراراً في هذه السورة الكريمة قد أعطى لهذه السورة الكريمة إيقاعاً مناسباً ، كما أن أغلب الأصوات التي وردت في هذه الآية الكريمة أصوات احتكاكية مهموسة والاحتكاك يدل

(1) انظر : أنيس ، إبراهيم : الأصوات اللغوية ، ص : 68.

(2) انظر : السابق نفسه، ص : 44.

(3) انظر : السابق نفسه ، ص : 41.

على اللين، والهمس يدل على اللطف والرقّة وهذا يتفق مع معنى الوسوسة والوسواس في الخفة والخفوت⁽¹⁾.

الخاتمة:

قد تناول هذا البحث دلالة المقطع الصوتي في سورة النَّاس، وهي كغيرها من سور القرآن الكريم تمتلك تناسقاً صوتياً معجزاً، وقد كان هذا التنوع في المقاطع الصوتية معبراً عن المعنى ومتوافقاً معه.

كما تميزت أصوات هذه السورة العظيمة بوضوح سمعي يوائم ما تحمله من تحذير من شر الوسواس الخناس، وتكرار لفظ " النَّاس " بأصواته في فواصل هذه السورة الكريمة يُسهّم في بعث الراحة والاطمئنان

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- 1 - أحمد، محمد فتوح، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، ط / 1 ، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 2 - الأصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، ط/3، دار القلم، دمشق، 1423 هـ ، 2002م.
- 3 - الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت.

⁽¹⁾ انظر : الأصفهاني: في مفردات ألفاظ القرآن، ص : 869.

- 4 - الأنطاكي، محمد، الوجيز في فقه اللغة، دار الشروق، بيروت، 1969.
- 5 - أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 6 - أيوب، عبد الرحمن، أصوات اللغة، ط/2، مطبعة الكيلاني، القاهرة، 1967.
- 7 - الحسنوي، محمد ، الفاصلة في القرآن، ط/2، دار عمان، عمان، 1406هـ، 1986م.
- 8 - الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، تح: عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية.
- 9 - الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، لبنان، 1421هـ ، 2001م.
- 10 - ابن سينا، رسالة أسباب حدوث الحروف، تح: محمد حسان الطيان، يحي مير علم، دمشق، مجمع اللغة العربية.
- 11 - شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 12 - عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير" تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، الدار التونسية للنشر، تونس (د. ت).
- 13 - عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ط/3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ ، 1977م.

- 14 - عكاشة، محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ط/1، دار النشر للجامعات، مصر، 1426، 2005م.
- 15 - عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، علم الكتب، القاهرة، 1976م.
- 16 - ابن فارس، أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1399هـ، 1979م.
- 17 - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، تفسير القرطبي، دار الريان للتراث، (د. ت.).
- 18 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط/4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، 1425م.
- 19 - محمد، سناء طاهر، واسماعيل، حازم زنون، دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (20)، العدد (11)، 2013، ص 4.
- 20 - مغنية، محمد جواد، تفسير الكاشف، ط/1، دار الكتاب الإسلامي، 1424هـ، 2003م.
- 21 - ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ، 2002م.
- 22 - ناجي، مجيد عبد الحميد، الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، ط/1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1404هـ، 1984م